

12 - شرح كتاب أصول الإيمان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونتوب إليه وننحو بالله من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وأصحابه أجمعين اللهم آنا نسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً - 00:00:21

نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضـل الصلة واتـم التسلـيم قالـ شـيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهـاب رـحـمه الله تـعـالـي وـغـفـرـ له - 00:00:41

قال ولهمـا عنـ انس رضـي الله عنـه قالـ جاءـ ثلاثة رـهـطـ الىـ ازوـاجـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـأـلـونـ عـنـ عـبـادـةـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ اخـبـرـواـ فـلـمـ اخـبـرـواـ بـهـاـ - 00:01:08

كـأنـهـمـ تـقـالـوـهـاـ فـقـالـوـاـ اـيـنـ نـحـنـ مـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ غـفـرـ لـهـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ فـقـالـ اـحـدـهـمـ اـمـاـ فـاـصـلـيـ اللـيلـ اـبـدـاـ وـقـالـ اـلـاـخـرـ اـنـاـ اـصـوـمـ الـهـارـ وـلـاـ اـفـطـرـ - 00:01:27

وـقـالـ الـاـخـرـ اـنـاـ اـعـتـزـلـ النـسـاءـ فـلـاـ اـنـزـوـجـ اـبـدـاـ فـجـاءـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـيـهـمـ فـقـالـ اـنـتـمـ اـنـتـمـ ذـيـنـ قـلـتـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ اـمـاـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاخـشـاـكـمـ لـهـ وـاتـقـاـكـمـ لـهـ لـكـنـيـ اـصـوـمـ وـافـطـرـ وـاصـلـيـ - 00:01:51

وارـقـدـ وـاـنـزـوـجـ النـسـاءـ فـمـنـ رـغـبـ عـنـ سـنـتـيـ فـلـيـسـ مـنـيـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ فـيـ بـابـ تـحـريـضـهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ السـنـةـ وـالـتـرـغـيـبـ فـيـ ذـلـكـ وـتـرـكـ الـبـدـعـ وـالـتـفـرـقـ وـالـاـخـتـلـافـ وـالـتـحـذـيـرـ مـنـ ذـلـكـ - 00:02:16

قالـ ولـهـمـ ايـ لـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ ثـمـ سـاقـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـ قـصـةـ النـفـرـ ذـيـنـ جـاؤـواـ اـلـىـ بـيـتـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـلـسـؤـالـ عـنـ عـبـادـتـهـ - 00:02:44

وـحـالـهـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ جـزـءـاـ كـبـيرـاـ مـنـ عـبـادـةـ اـلـاـنـسـانـ وـتـقـرـبـهـ اـلـىـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ تـكـوـنـ فـيـ الـبـيـتـ قـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ صـلـاـةـ الرـجـلـ فـيـ بـيـتـهـ اـفـضـلـ - 00:03:11

اـلـاـ مـكـتـوـبـةـ وـجـاءـ عـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـهـ قـالـ لـاـ تـجـعـلـوـاـ بـيـوـتـكـمـ قـبـورـاـ وـجـاءـ عـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـهـ قـالـ مـثـلـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـذـكـرـ فـيـ اللهـ وـالـبـيـتـ الـذـيـ لـاـ يـذـكـرـ فـيـ اللهـ مـثـلـ الـحـيـ - 00:03:37

وـالـمـيـتـ فـجـزـءـ كـبـيرـ مـنـ عـبـادـةـ اـلـاـنـسـانـ تـكـوـنـ فـيـ بـيـتـهـ فـجـاءـ هـؤـلـاءـ النـفـرـ اـلـىـ بـيـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـلـسـؤـالـ عـنـ عـبـادـتـهـ وـمـعـرـفـةـ حـالـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ حـيـثـ الـعـبـادـةـ وـاـنـوـاعـ الـقـرـبـاتـ - 00:03:57

الـتـيـ تـكـوـنـ مـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ جـاءـ ثـلـاثـةـ رـهـطـ اـلـىـ اـزوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـأـلـونـ عـنـ عـبـادـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:27

هـنـاـ نـلـمـسـ فـائـدـةـ عـظـيـمـةـ مـنـ تـعـدـ اـزوـاجـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـاـنـ هـذـاـ التـعـدـ مـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـاـزوـاجـ كـانـ سـبـباـ عـظـيـمـاـ وـمـبـارـكاـ لـنـشـرـ عـلـمـ عـظـيـمـ وـمـيرـاثـ مـبـارـكـ عـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـفـظـ فـيـ بـيـتـهـ - 00:04:47

مـنـ اـزوـاجـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـذـاـ مـنـ الـحـكـمـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ سـبـبـ تـعـدـ اـزوـاجـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ هـذـاـ لـهـ حـكـمـ مـنـ جـملـهـ هـذـهـ الـحـكـمـ اـنـ اـزوـاجـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ خـالـلـهـنـ يـعـرـفـ - 00:05:25

هـدـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ بـيـتـهـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ اـزوـاجـهـ وـحـالـهـ فـيـ الـبـيـتـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـكـلـ ذـكـ لـاـ يـعـرـفـ الاـ مـنـ طـرـيقـ

ازواجه عليه الصلاة والسلام وايضاً ما يتعلّق - 00:05:49

بما يكون بين الرجل وزوجه كل ذلك لا يمكن ان يعرف الا من خلال ازواجه صلى الله عليه وسلم ولهذا حفظ ميراث مبارك وخير عظيم وفقه كبير عن طريق ازواج النبي - 00:06:06

صلوات الله وسلامه عليه قال يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم اي كيف كانت عبادته فلما اخبروا بها كانوا تقالوها - 00:06:26

كانهم تقالوها اي رأوا انها قليلة كانوا تقالوها اين نحن من النبي عليه الصلاة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكانهم يفهمون ان كون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:51

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر داع للتقليل من العبادة داع للتقليل من العبادة وعدم الاكتار منها وقد جاء في كلامه عليه الصلاة والسلام والتي ما يرد هذا الفهم - 00:07:21

حيث قال اني اتقاكم لله واخشاكم لله فهو عليه الصلاة والسلام مع انه غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الا انه عليه الصلاة والسلام كان اعبد الناس لله - 00:07:45

واكثرهم طاعة الله ولزوماً لعبادته وتقرباً اليه تبارك وتعالى وحفظاً اوامر جل وعلا فكان اخشى الناس لله واتقى الناس لله واعظم الناس عبادة لله تبارك وتعالى تحقق مقام العبودية وكمل مقام - 00:08:05

الطاعة صلوات الله وسلامه عليه قال فكانهم تقالوها وقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكان هذا الفهم دافعاً لهم - 00:08:31

الى الدخول في اعمال وتشدیدات على النفس لم تأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام دخلوا في تشديقات على انفسهم لم يأت بها سنة عنه عليه الصلاة والسلام بل تجاوزوا بها - 00:08:54

هديه وتعدوا ما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابداً اي احيي الليل كله بالصلاه يصلي ولا ينام يحيي الليل - 00:09:15
كله بالصلاه قال اما انا فاصلي الليل ابداً وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر ان يكون شأن في عبادة الصيام اني لا افطر - 00:09:38

اصوم النهار ولا افطر ولم يقل ابداً كما قال الاول وكما قال ايضاً الآخر قال وقال الآخر اذا وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابداً فلا تزوج ابداً - 00:09:59

في بالنسبة الزوج قال احدهم لا اتزوج ابداً وبالنسبة لقيام الليل قال اصلي الليل ابداً وبالنسبة للصيام قال انا اصوم النهار ولا افطر ولم يقل ابداً لأن في آيات السنة - 00:10:20

ما لا يحل صيامه في ايام السنة ما لا يحل صيامه يوم العيد عيد الفطر واعيد الاضحى لا يحل صيامه ولهذا لم يقل ابداً بينما في الليل قال احدهم اقوم الليل ابداً - 00:10:42

او اصلي الليل ابداً وبالنسبة للزوج قال احدهم لا اتزوج ابداً وبالنسبة لهذا في امر الصيام قال انا اصوم النهار ولا افطر اصوم النهار ولا افطر وهذا الذي قالوه هو تشديد منهم على انفسهم - 00:11:05

لم تأتي به سنة والنبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه في الحديث الصحيح انه قال ان هذا الدين يسر ولن يساد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا فسددوا وقاربوا وابشروا ولننتبه - 00:11:29

هذه الوصية العظيمة سددوا اي اجتهدوا بان تصيبوا السداد والسداد هو موافقة السنة موافقة ما كان عليه الصلاة والسلام واصابة هديه سددوا فان لم تبلغوا هذه الرتبة رتبة السداد - 00:11:56

التي هي اصابة السنة فقاربوا جاهدوا انفسكم على مقاربة السنة اما ان يقول القائل اعمال النبي صلى الله عليه وسلم قليلة ونريد عملاً لانفسنا اكثر من عمله فهذا تجاوز لهديه عليه الصلاة والسلام - 00:12:23

قال سددوا اي اجتهدوا في اصابة ما كان عليه صلوات الله وسلامه عليه فان لم يتمكن الانسان من السداد فعليه بالمقاربة يجاهد نفسه على ان يكون قريبا من من هدي النبي - [00:12:45](#)

عليه الصلاة والسلام ويترقى شيئا فشيئا في الكمال والرفعة والاتباع لهديه عليه الصلاة والسلام قال وابشروا وهذه بشارة لاهل السداد واهل المقاربة كلهم لهم حظهم من هذه البشارة الا ان اهل السداد حظهم منها اعلى - [00:13:03](#)

ومكانتهم فيها ارفع قال سددوا وقاربوا وابشروا اما ان يساد الدين العبد فهذا يسبب او ينال بسبب ذلك الخسران وكم من انسان شدد على نفسه فالدين وتجاوز هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:13:26](#)

حتى تقلت عليه العبادات فتخلى عنها وتحول الى حال سينية بالتفريط في العبادة والاظاعة عليه والاظاعة لها وهنا يقع الخل الفلط من بعض الناس في هذا الباب يسدد على نفسه - [00:13:56](#)

قال ولن يساد الدين احد الا غلبه الشاهد ان هؤلاء النفر الثلاثة وقعوا في الخطأ من جهة انهم تقاولوا عبادة النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:14:22](#)

فاذ لا بد بالنسبة لنا ان تكون عبادتنا اكثر تكون عبادتنا اكثرا ف قال كل واحد منهم آآ او الزم كل واحد منهم بالزام فيه تشديد على النفس بالزام فيه - [00:14:47](#)

تشديد على النفس قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا وهذا وفيها ايضا فائدة عظيمة النقل عن الاشخاص احيانا - [00:15:06](#)

لا يكون صحححا واحيانا يكون فيه شيء من الزيادة والتقول واحيانا يكون في شيء من الغلط او احيانا يكون وساية ونحو ذلك فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام بسؤالهم انتم الذين قلتم كذا وكذا - [00:15:31](#)

فهذا فيه فائدة فيما يتعلق بمناصحة الاخرين لابد من التتحقق والتأكد من وجود الامر فيه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انتم الذين قلتم كذا وكذا فلما عرف عليه الصلاة والسلام انه قوله - [00:15:55](#)

وان ان هذا الكلام صدر منهم قال اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم لله اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم لله اي اه انا اكثركم لله خشية واعظمكم له تبارك وتعالى تقوى - [00:16:17](#)

وقدم عليه الصلاة والسلام بهذه المقدمة تمهدنا بين يدي بيان خطأهم ولنلاحظ ان الخطأ الذي عندهمبني على ظن منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:16:40](#)

وشأن آآ غفران الذنوب شأن غفران الذنوب ام ان تكون العبادة اقل. وكثير الذنوب يحتاج الى ان يكون عبادته اكثرا تقدم بهذه المقدمة اني لاتقاكم لله واخشاكم لله - [00:17:02](#)

انا اعظمكم تقوى لله واعظمكم خشية لله تبارك وتعالى. وهذه التقوى والخشية له جل وعلا لا يجعل الانسان يفرط بل تزيد من اقباله كما قال في حديث اخر عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا - [00:17:22](#)

تقول عائشة رضي الله عنها كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له تفعل ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا - [00:17:45](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم لله لكنني اصوم وافطر واصلی وارقد واتزوج النساء خلاف التشديد الذي كان من هؤلاء على انفسهم قال عليه الصلاة والسلام لكنني اصوم وافطر يعني اصوم - [00:17:59](#)

اياما وافطر اياما وهم طلب واحدهم كان طلب صيام الدهر طلب صيام الدهر بالتشديد على نفسه لكن من فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته تناول ثواب صيام الدهر دون دون ان تسدد - [00:18:25](#)

على نفسك السنة كلها خير وبركة تناول صيام الدهر دون ان تشدد على نفسك قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فكانها صام الدهر كلها وقال ايضا عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر صيام شهر الصبر - [00:18:46](#)

وثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر فالذى يصوم شهر رمضان ويصوم ثلاثة ايام

من كل شهر فكأنما صام الدهر كله - 00:19:09

فيinal ثواب صيام الدهر دون ان يسدد على نفسه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على عبده المؤمن ايضا فيما يتعلق بقيام الليل من من يحافظ على هديه عليه الصلاة والسلام ويحافظ على فرائض الفرائض الواجبات هي في بيته الله - 00:19:28
يكتب له اجرأ اجر القيام قال عليه الصلاة والسلام من صلى العشاء مع جماعة فكأنما احيا نصف الليل ومن صلى الفجر مع جماعة فكأنما احيا الليل كله فالذى يصلى الفجر مع الجماعة ويصلى - 00:19:54

آآ العشاء مع الجماعة ويأخذ حظا من قيام الليل وبينما ايضا ينام ويصلى يأخذ حظا من قيام الليل كتب له قيام ليلة وفي رمضان قال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له - 00:20:16

قيام ليلة فالسنة خير وبركة عندما يحافظ الانسان على السنة وعلى هدي النبي عليه الصلاة والسلام فانه يكتب له الصيام يكتب له القيام هذا من فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته - 00:20:36

بعباده المؤمنين قال واتزوج النساء واتزوج النساء والزواج له حكم ويترتب عليه مصالح وفوائد عظيمة جدا الزواج يكسر الشهوة والزواج ايضا يتتحقق به السكن للانسان والطمأنينة وراحة البال الزوج يكون به النسل - 00:20:58

تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر لكم الامم رغب. عليه الصلاة والسلام في ذلك تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر لكم الامم ثم اذا اجتهد الانسان مع اولاده تربية لهم وتأدبيا وتنشئة لهاها التنشئة الصالحة - 00:21:24

يموت ويبقى ايضا من عمله الصالح اذا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها عليه الصلاة والسلام ولد صالح يدعو له فلماذا يحرم الانسان نفسه من هذا الخير ويقول انا لا اتزوج - 00:21:47

يتزوج ويجتهد في حصول النسل ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يصلح له الولد والذرية ويجتهد في تربية الولد واذا مات ايضا بقي هؤلاء الولد عقب خير يدعون له ويتصدقون عنه ويستغفرون له ويصل اليه ثواب - 00:22:05

ذلك وهو في قبره مرتهن اذا هذه الامر وقع فيها هؤلاء من باب الاحسان وارادة الخير من باب الاحسان وارادة الخير وكم من انسان يقع في الخطأ من حيث اراد - 00:22:29

الخير ولهذا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه بلغه ان جماعة مجتمعين في المسجد عليهم رجال خائن يقول لهم سبحوا مائة فيقولون سبحان الله سبحان الله مائة مرة بصوت واحد - 00:22:50

ثم يقول هلوا مائة فيهلون يقولون لا الله الا الله بصوت واحد مائة مرة كبروا مائة فيكبرون فدخل عليهم رضي الله عنه وقال اما والله انكم جئتم ببدعة ظلم او فقتم اصحاب محمد علما - 00:23:13

اختاروا واحدا من اثننتين اما انكم جئتم ببدعة افتتحتم بباب ضلاله او فقتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في العلم ماذا يختارون لانفسهم هل يقولون على انفسهم انهم عندهم علم افضل من علم الصحابة - 00:23:38

هل يقولون عن انفسهم ذلك ان عندهم من العلم ما هو افضل من علم الصحابة فقالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - 00:24:02

كثير من الناس يقع في بدع واعمال مخالفة للسنة وامور لا اصل لها وهو في قراره نفسه ما اراد الا ماذا ما اراد الا الخير ما اراد الشر احب الخير ورغم فيه - 00:24:20

فيقع في المخالفه ووقوعه في المخالفه يكون عندما لا يضبط نفسه بضابط السنة فقالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير فقال رضي الله عنه وارضاه وهل كل من اراد الخير ادركه - 00:24:36

وهل كل من اراد الخير ادركه؟ اي انه لا يدرك الخير الا من يتحرره ويجتهد في طلبه في ضوء سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام القائل صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا - 00:24:57

كتاب الله وسنننا فالذى يجاهد نفسه على لزوم السنة والتقييد بها والاكتفاء بما جاء عنه عليه الصلاة والسلام هو الذي اصيب آآ الحق ويصيّب الخير اما ان يفتح لنفسه باب الاجتهاد - 00:25:18

ويقول هذا هذا الذكر قليل الذي جاء في السنة ما يكفينا وهذه الصلاة التي في الليل هذه قليلة ما تسعنا وهذا الصيام كذا ويبدأ يفتح على نفسه ابوابا من التسديدات - [00:25:41](#)

والاعمال التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان ولا يسد الانسان على نفسه فيشدد الله تبارك وتعالى عليه يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا بهذا كان يوصي صلوات الله - [00:25:56](#)

وسلامه عليه ثم ختم باصل عظيم وقاعدة جليلة في الباب يجب على كل مسلم ان يحفظها وان يعيها قال فمن رغب عن سنتي فليس مني فهن رغب عن سنتي فليس مني - [00:26:14](#)

من رغب عن السنة اي اختار لنفسه غيرها رغبة عنها اما لعدها قليلة او غير كافية او ليست وافية او نحو ذلك ورغم في غيرها رغبة عن عن السنة يقول فليس مني - [00:26:35](#)

من رغب عن سنتي فليس مني وهذا من نصوص الوعيد الدالة على عظم هذا الامر وخطورته وانه ذنب واثم عظيم استحق صاحبه ان يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ليس مني - [00:27:00](#)

ليس مني اي من كان راغبا عن السنة فليس مني وهذا من احاديث الوعيد والتهديد من احاديث الوعيد والتهديد الدالة على ان هذا الامر ذنب عظيم من رغب عن سنتي فليس مني - [00:27:22](#)

ويجب ان نفهم يا اخوان انها قد تكون الرغبة عن السنة بفعل عبادات تكون الرغبة عن السنة بفعل عبادات لكنها ليست مشروعة او زائدة عن الحد المشروع فيظني الانسان نفسه ويتبعها - [00:27:41](#)

ويرهقها بعبادات لكن لكنه فيها ليس على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ففيؤزر ولا يؤجر ويأثم ولا يثاب قد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:28:02](#)

اي مردود على صاحبه وهنا يا اخوان سؤال عندما قال عليه الصلاة والسلام فهو رد هل المعنى اي مردود عليه ويكون الامر لا له ولا عليه يعني لا ينال ثوابا - [00:28:24](#)

ولا ولا ينال عقابا لا له ولا عليه فهو رد اي مردود عليه غير مقبول العمل فيكون الامر لا له ولا عليه اي لا يثاب ولا يعاقب هل هذا هو المراد - [00:28:42](#)

لا والله باب البدعة باب اثم وهي اخطر من المعصية وباب شرع الانسان ولهذا هنا قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من رغب عن سنتي فليس مني ولهذا يجاهد الانسان نفسه على - [00:28:59](#)

العناية بالسنة وحفظها وضبطها والعمل بها والدعوة اليها ولما خطب عليه الصلاة والسلام الناس ووعظهم في مسجد الخيف في ا أيام التشريق بمنى قال كلمة عظيمة لعموم المسلمين الذين امامه قال نظر الله امرا - [00:29:22](#)

سمع مقالتي فحفظها فوعاها فادها كما سمعها رغب في حفظ السنة وفهمها وضبطها وابلاغها لlama بعد ان يعتني العبد في نفسه تطبيقا لها ومحافظة عليها نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث العظيم قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا - [00:30:09](#)

بدأ الاسلام غريبا اي بدأ في افراد واحاد من الناس والواحد منهم بتمسكه بيدينه ومحافظته عليه يحس انه في غربة من حوله ليسوا منه وليس منهم هو غريب مثل الرجل - [00:30:34](#)

الذى يدخل مصرًا غير مصره وبلدا غير بلده ويمشي في الطرق ويلتفت هنا وهناك وينظر إلى هذا وذاك لا يعرفونه بخلاف ما اذا كان في وسط اهله وعشائرته وجماعته وقرباته يمشي في الطريق وكل من يراه او اغلب من يراه في الطريق يعرفونه - [00:30:57](#)

فإذا ذهب إلى بلد آخر يحس بالغربة لا يعرف ولا يعرف الاسلام بدأ غريبا الناس لا يعرفونه بل جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله نظر الى اهل الارض - [00:31:20](#)

فمقتهم عربهم وعجمهم لأن الجاهلية والعياذ بالله طبقة الارظ كلها قبل مبعثه عليه الصلاة والسلام طبقة الارظ كلها وخيمة عليها جميع اطرافها لا يذهب الانسان اي مكان في الارض وفي ارجاء المعمورة الا وقد عشعشت فيه الجاهلية وخيم فيه الضلال -

00:31:42

في الارض كلها الا بقايا من اهل الكتاب الا قلة وزن قليل واعداد عدد يسير جدا بقايا من اهل الكتاب اما الارض فقد خيمت عليها الجاهلية في كل اطرافها قبل مبعثه -

00:32:10

عليه الصلاة والسلام وببدأ الاسلام ينشأ ويشع نوره ويظهر ضياؤه في في جاهلية جهلاء وضلال مخيم فكان من يسلم ويغتنق هذا الدين ويدخل فيه يعيش حياة غربة -

00:32:29

يعيش حياة غربة فيمشي بين الناس غريبا ليسوا بهم وليسوا منه ليس على طريقتهم وليسوا على طريقته فبدأ الاسلام غريبا بدأ الاسلام غريبا قال وسيعود غريبا كما بدأ وسيعود -

00:32:53

غريبا كما بدأ وسيعود غريبا كما بدأ سبحان الله الذي يتأمل في في نشأة الاسلام وبدايتها كيف بدأ غريبا لا يعرفه الا الا القلة من الناس قال وسيعود غريبا كما بدأ -

00:33:20

معنى ان آآ الضلال يعود الى كثير من الناس الانحراف اباطيل الجاهلية خصالهم اعمالهم اما الاسلام الصافي النقي السالم من اوظار الجاهلية وظلالة اهل الاهواء واباطيل اهل الباطل فانه سيعود غريبا -

00:33:41

الذي سيعود غريبا كما بدأ الاسلام الصافي النقي اما الاسلام المدعى او الاسلام المشوب بالاضاليل والباطيل والاهواء واتباع الخرافات والتزيز في في دين الله تبارك وتعالى يوجد لكن الاسلام الصافي النقي -

00:34:11

الذي هو هديه عليه الصلاة والسلام وسنته صلى الله عليه وسلم يعود غريبا قال فطوبى للغرباء فطوبى للغرباء وهذا فيه حث عظيم وترغيب وتحريض منه عليه الصلاة والسلام على حفظ السنة والمحافظة عليها -

00:34:39

والاقتداء بهديه عليه الصلاة والسلام ولا سيما اذا اعرض الناس عن السنة ورغبو عنها وانشغلوا بالاهواء والاظانين والباطيل قال فطوبى للغرباء قيل طوبى الثواب العظيم والوعد الجزيل والاجر الكبير وقيل طوبى هي الجنة -

00:35:07

وقيل طوبى وهذا ثبت فيه حديث عنه عليه الصلاة والسلام شجرة في الجنة يمشي الراكب في ظلها مئة عام. اسأل الله عز وجل ان يكرمنا واياكم بهذا الاجر العظيم والفضل العظيم -

00:35:32

فقيل في معناها اه هذه الاقوال والله جل وعلا يقول الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله قال والله جل وعلا يقول الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما بذلوا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب -

00:35:49

الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام وعد من حافظ على الاسلام واجتهد في التمسك به والمحافظة عليه وعد بهذا الوعد العظيم قال طوبى للغرباء طوبى للغرباء وقد سئل عليه الصلاة والسلام في رواية ثابتة -

00:36:16

هذا الحديث من هم قال الذين يصلحون ما افسد الناس وهنا وفي وفي لفظنا الذين يصلحون اذا فسد الناس فاذا حصل في الناس فساد والفساد يدخل على الناس من جهة التخلی عن السنة -

00:36:43

والرغبة عنها والوقوع في في البدع والاضاليل فمن كان في مثل هذا الحال حريضا على السنة محافظا عليها متمسكا بها داعيا اليها ناصرا عنها فطوبى له كما اخبر عليه الصلاة -

00:37:07

والسلام قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه البغوي في شرح السنة -

00:37:26

وصححه النووي ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه -

00:37:45

تبعا لما جئت به لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جنت به وهذا فيه ان الایمان لا يتحقق للعبد ولا يتم الا اذا ازم نفسه باتباع السنة والتقييد -

00:38:04

بما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام فلا يرحب عن السنة بل يرحب فيها ويحرص عليها ويجاهد نفسه على التمسك بها ولا يكون في قلبه والعياذ بالله كراهيته لها او استيحاها منها - [00:38:25](#)

او بعضا لشيء من هديه عليه الصلاة والسلام بل يكون هواه اي ما تهواه نفسه وتميل اليه وتزغب في تحصيله تبعا لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وممتي يبلغ الانسان - [00:38:47](#)

هذه الرتبة العالية والدرجة المنيفة والجواب ايها الاخوة على ذلك ان هذه الرتبة لا تبلى الا اذا حصل من الانسان قناعة تامة بان هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهداي - [00:39:07](#)

ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام خير الهداي وانه عليه الصلاة والسلام اولى بالانسان من نفسه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وانه احرص عليك منك احرصوا على نفسك منك فاذا اقتنع الانسان بهذا الامر - [00:39:32](#)

قناعة تامة واطمأن قلبه بذلك وراضت نفسه على ذلك فان هو القلب وميوله سيكون باذن الله تبارك وتعالى تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولابد في ذلك كله من من عون الله - [00:39:53](#)

وهدايته وتوفيقه وشرحه صدر عبده سبحانه وتعالى. لذلك فالهدایة والتوفیق بیدہ سبحانہ وتعالیٰ قال لا یؤمن احدکم حتی یکون ھواہ تبعاً لما جئت به نعم قال وعنه ایضاً رضی اللہ عنہ قال - [00:40:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتی كما اتی على بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل حتى ان کان فيهم من اتی امه علانية لکان في امتی من یصنع ذلك - [00:40:38](#)

وان بنی اسرائیل افترقت على اثنتین وسبعين ملة وستفترق امتی على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذی - [00:40:56](#)

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ليأتين على امتی كما اتی على بنی اسرائیل قوله ليأتين على امتی كما اتی على بنی اسرائیل - [00:41:18](#)

يفسره قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر لتتبعن سنن من كان قبلكم لتتبعدن سننا من كان قبلكم حذو القذة بالقدة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه وفي رواية شبرا شبرا ذراعا ذراعا - [00:41:37](#)

حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه وهذا فيه وهذا منه عليه الصلاة والسلام اخبار اراد به التحذير والنصح للامة ان يحذرها من ذلك وان يحذروا من اتباع سنن اليهود والنصارى - [00:41:57](#)

واعداء الدين فاخبر ان هذا سيوجد في الامة وان كل امر يفعله اليهود والنصارى واعداء الدين سيوجد في المنتسبين للإسلام من يفعله ومن يتتشبه بهم فيه قال ليأتين على امتی كما اتی على بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل - [00:42:18](#)

حذو النعل بالنعل في الحديث الآخر قال حذو القذة بالقذة ریشة السهم اذا جئت بریش السهم وقارنت بينها تجدها متساوية متماثلة اي انهم يفعلون مثلهم تماماً يفعلون مثلهم تماماً في كل صغير وكبير - [00:42:45](#)

وكل دقيق وجليل بل تصاب القلوب في في بعض الاذمنة والعياذ بالله بسبب الفتنة وكون القلوب اسرى الهوى يصاب الناس في بعض الاوقات انهم يتبعون بكل دقة كل جديد عند - [00:43:08](#)

اليهود والنصارى يتبعونه بكل دقة وبكل لهب ويسألون عنه ويراقبونه ثم اذا وجده فرح به غاية الفرح وانه من من اوائل من جاء باتباع اليهود واتباع النصارى ومن اوائل من حاز - [00:43:37](#)

آآ من حاز آآ آآ المشابهة لهم والمطابقة لافعالهم واعمالهم وهذی مصيبة عظيمة في حال كثير من الناس يتتشبه باعداء الدين في كل شيء وهذا لا يكون الا بسبب مرظ القلب ورقة الدين - [00:44:00](#)

والا كيف يرظى لنفسه كيف يرضى المسلم لنفسه بالدنيا كيف يتبع اعداء دین الله عز وجل كيف يتبع الخاسرين الاحسرين اعمالاً كيف يرظى لنفسه بذلك وتجد ان بعض الشباب وايضاً في في مجتمع النساء ومحیط النساء - [00:44:23](#)
مراقبة اعمالهم وحركاتهم المشي اللباس قصة الشعر الى اخره يتبعونهم فيه متابعة دقيقة جداً واؤلاً باول يقتدون بهم هذی من من

المصاب قال حذو النعل بالنعل حذو النعل بالناعل اي انهم يتبعونهم متابعة دقيقة خطوة بخطوة - 00:44:51
مثل لو لو ان رجلا يمشي بنعله في طريق واخر يمشي خلفه ويضع نعله خلف الرجل يحاكيه في مشيته ويطأ موطنه ويتبعه
00:45:23
حذو النعل بالنعل حذو النعل عليه الصلة والسلام حتى قال انت امه علانية -
لكان في امتي من يصنع ذلك لو كان فيه من من امه علانية يعني اقترف الفاحشة والجريمة مع امه علانية امام الناس لكن في
امتي من يفعل ذلك هذا كله قاله عليه الصلة والسلام تحذيرا - 00:45:52
الامة ونهيا لهم عن اتباع اليهود والنصارى وسبحان الله عندما يشرب القلب فهو اتباع هؤلاء يمرض وتتغير عنده المفاهيم انا اذكر
مثالا في هذا الباب يوضح لنا كيف ان الهوى هو الذي يغير - 00:46:14
مفهوم صاحبه كان في في زمان فائت بعض الشباب غير المتدين اذا رأوا الشاب الذي يلبس ثوبا الى انصاف ساقيه او اقل من انصاف
ساقيه فوق الكعب اذا رأوه سخروا منه - 00:46:43
واستهزءوا به ورأوا ان هذه هيئه منكرة وهيئه تجلب السخرية والضحك فيسخرون منه ويهزئون اذا اذا مر بهم يتغامزون بهذه
حالهم معه وبعد وقت اصبحت الموضة عند الغرب ان يلبس البنطال الى الركبة - 00:47:08
او اعلى من الركبة قليلا ويقصص ايضا بشكل مشوه فخرج هؤلاء الذين كانوا يضحكون ولبسوا البناطيل الى الركبة وقطعوها من
الاسفل ومشوا في الشوارع معجبين بانفسهم ويرون ان هذه هي - 00:47:34
هذا هو الرقي وهذه الحضارة وهذا الجمال وهذا هو الحسن انت قبل قليل كنت تسخر من من صاحب السنة في اتباعه للسنة لانه
جعل ازاره فوق الكعب وترى ان الانسب ان يكون الى الارض - 00:47:56
ولا يرفع ثم لما فعل الكفار هذا رحت ذهبت تقلدتهم وتحاكيهم وتغيرت المفاهيم عندهم لا لشيء الا اتبعوا لهم فهذا والعياذ بالله يبين
كيف ان الشاب يقع عندما يشرب قلبه بالهوى - 00:48:17
بامور وعظائم وشنائع بسبب محاكاته لهؤلاء وحبه لتقليد هؤلاء وهؤلاء يمشون في فراغ اعداء الدين يمشون في فراغ اذكر رأيت
رجلا في احدى الدول كان حلق نصف رأسه الايمن حلق نصف رأسه الايمن بالموس - 00:48:38
والنصف الثاني الايسر تركه طويلا كاما النصف الايسر تركه طويلا كاما والنصف الايمن حلقه بالموس والنصف الثاني صبغه بالاخضر
باللون الاخضر النصف الايمن محلوق والايسر طويل وكامل ومصبوب باللون الاخضر - 00:49:12
انا لما رأيتها قلت سبحان الله كيف استطاع هذا الرجل ان يمشي بين الناس كيف استطاع؟ كيف استطاعت قدماه ان تخطو مشيا بين
الناس بهذا المنبر الشنيع ثم نظرت اليه ثانية واذا به معجب بنفسه - 00:49:35
يمشي باعجب وفخر ويرى انه من احسن ما يكون ولا ولا تعجب مثل تجد في لو رآها احد الشباب لو رأى احد الشباب حذو النعل
بالنعل حذو النعل بالنعل لو رأى احدهم قال هذى شي هذى سابقة هذى - 00:49:54
هذى سابقة هذى من يصل هذا الامر هذا هو الان هذا هو اه قمة الحضارة وقمة الرقية فعقل يعنى والعياذ بالله محسوفة فهنا
يتنبه المسلم قال حذو النعل بالنعل - 00:50:20
وهناك قال حذو القدة بالقدة في كل امر حتى لو وجد فيهم من اتي امه علانية لو وجد في امه من يصنع ذلك نعوذ بالله العظيم قال
وانبني اسرائيل - 00:50:43
افتقرت على اثنين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة هنا ايضا قال ذلك
صلوات الله وسلامه عليه ناصحا لlama وهذا الحديث صحيح ثابت عنه - 00:51:01
ولا ينبغي ان نلتفت للمشغبين ممن لا دراية لهم بحاديشه عليه الصلة والسلام ولا معرفة لهم بها ولا خبرة ممن يشغبون ويهونون من
هذه الاحاديث مثل احدهم يقول هذا الحديث يحتاج الى ان يعاد النظر فيه - 00:51:27
متنا وسندنا وهو ليس من اهل هذا الشأن او يطعن في صحته وهو ليس من اهل الدرایة بهذا الشأن وبعضهم والعياذ بالله يقلبه يقربه
بناء على رواية من كرة باجماع اهل العلم - 00:51:50

كالم في الجنة الا واحدة والعياذ بالله يقلبه فمثل هؤلاء لا يلتفت الى كلامهم ولا يعبى به ويعرض عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ناصحا لlama - 00:52:12

فلماذا يأتي هؤلاء ويغيرون من هذه النصيحة اين الغيرة على الامة والنصح لها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لنا وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة قال ذلك ناصحا لنا - 00:52:36

فاما يأتي اقوام ويحاولون التقليل من هذا الحديث والطعن فيه والتقليل من شأنه ويزعمون ان هذا الحديث يفرق ويشق الصف ونحو ذلك من المعانى. النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ناصحا لlama - 00:52:57

اذا قبلت اول الحديث لماذا ترد اخره اليه قال في اول الحديث لتتبين سفن من كان قبلكم؟ شبرا شبرا حذو النعل بالنعل اتقر بذلك او لا تقر؟ اتقر ان انه سيوجد في الامة من يكون هذا شأنه سيقول نعم - 00:53:23

فما دمت تقر بهذا فلم تعجب من قوله في تمام الحديث وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ولها يجب ان يتقي الله عز وجل من يقلل من امثال هذه الاحاديث - 00:53:42

المشتملة على نصيحة بالغة عظيمة من النبي عليه الصلاة والسلام لامته في الحديث الآخر قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ماذا يقول القائل في هذا الحديث وماذا يقول في قوله لتتبين سفن من كان قبلكم شبرا شبرا - 00:54:00

فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك ناصحا ومن يقول ان هذا غير صحيح وان الامة لا تفترق مقالته هذه هي في الحقيقة فتح لباب البدع والضلال على مصراعيه - 00:54:22

فتح له على على مصراعيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك تحذيرنا من لاما من البدع والضلال قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - 00:54:46

وهذا وعيد وهذا وعيد قال كلها في النار الا واحدة شأنه شأن نصوص الوعيد الاخرى فهذا امر توعد به النبي صلى الله عليه وسلم اهل الافتراء قال كلها في النار - 00:55:02

الا واحدة فقال من هم قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا نجاته محققة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام من صمت - 00:55:24

نجاة اي نجاة محققة ومن تكلم هلاك او بحسب كلامه فهنا قوله عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة قالوا من هم؟ قال من كان مثل من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:55:43

فمن لم يكن على مثل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقع في بعض البدع لا يعني الحديث ان من كان كذلك فهو في النار قطعا قد قد يتوب توبة نصوحة - 00:56:05

قد يكون هناك مصائب مكفرة قد يكون هناك حسنا ماحية الى اخره ومن غلط في فهم الحديث يأتي ويقول انت تريدون ان تجعلوا كذا وانت كل هذا مبني على سوء فهم للحديث - 00:56:18

وعلى غلط في فهم السنة. هذا الحديث خرج مخرج النصيحة للناس وتحذير من الباطل وتحذير من من البدع خرج مخرج جمع الكلمة على السنة وعلى الحق وعلى الهدى وعلى اتباع ما كان عليه النبي - 00:56:34

عليه الصلاة والسلام والتحذير من الاهواء التي تفرق الناس وتشق صفهم وتوقع بينهم التدابر والتعادي فمن لم يفهم مراد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفهم مقصده ينجر الى اما رد - 00:56:54

ال الحديث من حيث آما رد الحديث من الاصل او الخوض في تأويلات باطلة وتحريفات كاسدة ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان والخلاصة ان الواجب علينا ان نعي - 00:57:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ناصحا لنا فلنجالد انفسنا من سبل التفرق والاختلاف ومن طرائق اهل البدع والاهواء وان نلزم انفسنا بسنة نبينا عليه الصلاة والسلام وهديه القويم - 00:57:30

قوله في تمام الحديث من كان على مثل ما انا عليه واصحابي وهذا فيه ان الدين الصحيح هو ما كان في زمن النبي عليه الصلاة

والسلام ولهذا قال مالك رحمة الله عليه مالك بن انس - 00:57:57

قال ما لم يكن دينا زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن يكون اليوم دينا الدين الصحيح هو الدين الذي كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:16

فيقول عاقل ان امورا من الدين حرم منها الصحابة وادخرت لمن جاؤوا لمن جاء بعدهم ايقول عاقل ان امورا من الدين وجوانب منه حرم منها اصحاب النبي - 00:58:33

عليه الصلاة والسلام وادخرت لاقوام جاءوا بعدهم عاقل الدين هو الدين الذي كان موجودا زمن النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. ولهذا عبد الله بن مسعود قال كلمته التي سمعناها قربا - 00:58:54

قال اما والله انكم جئتم ببدعة ظلما او فقتم اصحاب محمد علما لان هذه العبادة التي انتم عليها لم تكن موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام. ولهذا سيأتي ايضا عند المصنف عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل - 00:59:12

عبادة لا يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها كل عبادة لا يتبعدها اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها. فان الاول لم يدع لآخر مقاما - 00:59:35

نعم قال ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومن دعا الى - 00:59:52

قالت ان كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:00:08

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين هذا السائل يسأل يقول هل الدم مبطل للوضوء الدم اذا خرج من انسان دم كثير - 01:00:27

فهذا يكون ناقص للوضوء. اما الشيء البسيط فانه لا يؤثر نعم هذا السائل يقول امرأة استحاضت فماذا تفعل قبل سفرها للقيام بالعمره والحج وكذا الحائض المرأة اذا وصلت الى الميقات - 01:00:48

وعليها الحيض اذا وصلت وهي حائض فانها تستعد وتحرم شأنها كشأن بقية الحجاج وتدخل في النسك الذي تريده من تمنع او قران او افراد وتحرم من الميقات اذا وصلت الى مكة - 01:01:15

تبقى منتظرة لا تدخل البيت حتى تطهر فاذا طهرت اغتسلت وذهبت الى البيت فان كانت متمتعة طافت وسعت للعمره وتحلل وان كانت قليلة طافت طواف القدوم وسعت بعده ان احببت - 01:01:40

وان احب التأجيل السعي الى ما بعد طواف الافاضة فلها ذلك واذا كانت احرمت بالتمتع ولما وجاء وقت الصعود الى عرفة ولم تطهر فانها تقرن وتدخل عمرتها في حجها فتكون بذلك - 01:02:04

قارنا وتكلم اعمال الحج مثلها مثل بقية الحجاج نعم واياضا يقول في سؤاله الثاني هل على الحجاج المقيمين بالمدينة ان يغتسلا ويلبسوا احرامهم ويتركوا الاعلان بالنية للعمره او الحج او نعم لهم ذلك الحاج سواء - 01:02:27

اه استبعد في في سكنه بان يغتسل ويلبس الاحرام ويتجهز ثم يذهب الى الميقات متهيأ له ذلك وان احب ان ان يتهيأ في الميقات وفيه اماكن جيدة للاغتسال لا لبس الاحرام فله ذلك الامر في ذلك واسع - 01:02:50

المهم هو الا يكون الا تكون النية الا في الميقات ولا يعقد الدخول في النسك الا في الميقات لا يفعل ذلك لا قبل الميقات ولا بعده لا يعقد النية الا في الميقات اما الاغتسال والتهيئ والاستعداد - 01:03:16

فان شاء في سكنه وان شاء في الميقات نعم احسن الله اليكم. هل اذا انهى المعتمر من اعمال العمره وتحلل ان يعتمر على والديه قبل اعمال الحج العمرة التي يكررها بعض الحجاج - 01:03:33

من اه من من التنعيم سواء قبل الحج او وبعد فهذه لا نعرف عليها دليلا واضحا في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة رضي الله عنها - 01:03:55

ان تخرج الى التنعيم اللي كونها رضي الله عنها حاضت ولم تتمكن من الاتيان بعمره مستقلة وحج مستقل كما كان من بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فارادت لنفسها عمرة مستقلة - [01:04:16](#)

غير العمرة التي قرنتها بالحج فاذن لها عليه الصلاة والسلام بذلك وارسل معها اخوها عبدالرحمن ولم ينقل ان عبدالرحمن اعتذر بل ذهب معها مرافقا فالشاهد ان الحاج اذا وجد عنده - [01:04:41](#)

وقت يحفظه في الذكر والعبادة وتلاوة القرآن والدعاء له ولعموم المسلمين نعم ماذا يقول افتى لنا المرشدون الدينيون ببلادنا بامكانية لبس الثياب ثوب داخلي عند الاحرام مع دفع الفدية فما رأيكم في ذلك - [01:05:02](#)

لا يجوز للMuslim آللحرم ان يلبس اه شيئا من المخيط لا السراويل ولا الفنايل ولا القمص لا يجوز له ذلك الا اذا كان هناك ضرورة من مرض او نحوه - [01:05:27](#)

فانه يلبس ويفدي فدية الذى كما قال الله عز وجل فدية من صيام او صدقة او نسك اما ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين او يذبح شاة لفقراء الحرم - [01:05:47](#)

هذا اذا كان هناك ضرورة اما اذا لم يكن ضرورة فلا يجوز له ذلك ولا يفتى باللبس وان يفتى وهذا من آلتقوية الخير وربما ايقاع الناس في الاثم تقوية الخير عليهم واتمام العمل - [01:06:04](#)

والله سبحانه وتعالى قال واتموا الحج والعمرة لله والواجب على الدعاة والمفتين والمعلمين والمرشدين ان يكون شأنهم مع الحاج توجيههم لاتمام العمل كما امر الله واتموا الحج والعمرة لله - [01:06:25](#)

يوجههم لاتمام العمل بينما بعض الناس يوجه الى اه تقليل العمل وانقاشه وتقوية تمامه وكماله بينما الذي ينبغي ان يوجه الانسان الى تتميم العمل فاذا حصل له ضرورة اه او نحو ذلك - [01:06:46](#)

ما جعل الله في الدين من حرج احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل يجوز المرور بين يدي المصلي في الحرمين يجتهد المسلم في الحرمين او في غيرهما الا يمر - [01:07:10](#)

من امام المصلي والمطاف بالنسبة للحرم المكي مكان للطائفين والحق فيه للطائف ولا ينبغي للمصلي ان يصلي في المكان الذي اه يطوف الناس فيه مثل ما يفعله بعض الجهال - [01:07:30](#)

يصر في شدة الزحام ان يصلي ركعتي الطواف خلف المقام يصر ان يصلي ركعتي الطواف خلف المقام والمطاف ممتلى بالطائفين وهو مكانهم ولهم الاحقيقة فيه فالشاهد ان الانسان يجتهد آلا يمر - [01:07:51](#)

من بين يدي المصلي واما المطاف كافه مكان الطائفين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:08:15](#)